

دراسات الاجتماع الثامن لمبادرة الإحصاءات العربية "عربسات"  
10-11 نوفمبر 2021

تعداد السكان ومسح المنشآت الصناعية في الدول العربية  
The Census and Industrial Establishments Survey in Arab Countries

جمال قاسم  
كريم زايدي  
صندوق النقد العربي  
2021

- تقديم.
- منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة (FISIM).
- منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة للمؤسسات المالية المتوافقة مع الشريعة.
- التحديات التي تواجه المراكز الإحصائية عند احتساب قيمة الخدمات المالية المقاسة بطريقة مباشرة.
- أوجه تطوير منهجية قياس خدمات الوساطة المالية المقاسة بطريقة غير مباشرة.

- استندت الدراسة إلى نتائج استبيان تم استيفاءه من قبل الأجهزة الإحصائية في أحد عشر دولة عربية. ينقسم الاستبيان إلى محورين،
- يُركز **المحور الأول** على تجارب الدول العربية فيما يتعلق بدورية وطبيعة تعداد السكان، إضافة إلى التحضيرات اللوجستية اللازمة لتنفيذ التعداد، ومجالات التنسيق مع مختلف الجهات المعنية عند إجراء التعداد وأهم التحديات في هذا الجانب، إضافة إلى الدعم الفني المُقدم من المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن وطبيعة هذا الدعم.
- بينما يستعرض **المحور الثاني** مسح المنشآت الصناعية من حيث المنهجية والمعايير المتبعة في ذلك والتحديات التي تواجه الأجهزة الإحصائية عن تنفيذ المسوحات المتعلقة بالمنشأة الصناعية.



### دورية تعداد السكان

أوصى دليل تعداد السكان للأمم المتحدة بإجراء تعداد للسكان كل عشرة سنوات على الأقل، كما أوصى الدليل أن تقوم بعض الدول بإجراء تعداد السكان والمسكن على فترات أقرب من ذلك، في حال وجود متغيرات سريعة تؤثر على السكان.

## دورية مسح التعداد السكاني في بعض الدول العربية

الدول العربية	كل خمس سنوات	كل عشر سنوات	أخرى	آخر مسح معتمد	الجهة المنفذة للتعداد السكاني
الأردن		√		2015	دائرة الإحصاءات العامة – وزارة التخطيط والتعاون الدولي.
الإمارات		√		2005 على مستوى الدولة	المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء بالتنسيق مع المراكز الإحصائية المحلية في الدولة.
السعودية		√		2010	الهيئة العامة للإحصاء
الجزائر		√		2008	الديوان الوطني للإحصائيات.
العراق		√		1997 *	الجهاز المركزي للإحصاء / الإدارة التنفيذية للتعداد.
عُمان		√		2020	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.
فلسطين		√		2017	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
قطر	√			2015	جهاز التخطيط والإحصاء.
مصر		√		2017	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
اليمن		√		2004	الجهاز المركزي للإحصاء.

المصدر: صندوق النقد العربي (2021)، "استبيان التعداد السكان والمنشأة الصناعية في الدول العربية"، الاجتماع الثامن لمبادرة الإحصاءات العربية.

(\* في سنة 2009 تم تنفيذ مرحلة ترقيم وحصر المباني والمسكن والمنشآت فقط.



## طبيعة الدعم الفني المُقدم من المؤسسات الإقليمية والدولية لبعض الدول العربية لإنجاز التعداد السكاني

الدولة	مدى توفر الدعم	طبيعة الدعم الفني
الأردن	نعم	التنسيق بين الحكومة الأردنية، وبعض الجهات الدولية، للحصول على دعم فني.
العراق	نعم	تتعلق مجالات الدعم الفني المقدم في ابداء الرأي والمشورة وإقامة الورش التدريبية ومراجعة المنهجيات وكذلك توفير الخبرات في كافة المجالات وعلى وجه الخصوص في مجال نظم المعلومات الجغرافية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل الفني من قبل عدد من المؤسسات المعنية من بينها: - صندوق الأمم المتحدة للسكان. - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا). - منظمة العمل الدولية.
عُمان	نعم	تم الاستعانة بأفضل الممارسات المثلى بالاستناد إلى: - مبادئ وتوصيات الأمم المتحدة المتعلقة بالتعداد. - إطار ضمان الجودة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. - إطار ضمان الجودة المعتمد على مستوى الإتحاد الأوروبي.
فلسطين	نعم	قام الجهاز باستخدام عدد من البعثات الفنية بهدف رفع كفاءة العاملين في مجال التعداد وتطوير مهاراتهم الفنية وكذلك التحقق من إتباع كافة الإجراءات الدولية الموصى بها دولياً. وكانت على النحو التالي: - استخدام بعثة فنية من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). - بعثة من الاسكوا، بهدف التحقق من تصميم الاستمارات بالشكل والمضمون الذي يحقق تنفيذ التعداد وفقاً للتوصيات الدولية ومنهجية العمل التي سيتم اتباعها، وكذلك تقييم منهجية العمل التي اتبعت في تنفيذ الدراسة البعيدة - استخدام بعثة فنية أخرى تتعلق بنظام المعلومات الجغرافية، بهدف وضع خارطة طريق مستقبلية لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية في إنتاج البيانات وليس فقط نشرها. - استخدام بعثة فنية من شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة، بهدف تقييم الإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ التعداد خاصة استخدام التطبيقات وكذلك التحضير لمرحلة تنفيذ الدراسة البعيدة. - استخدام بعثة فنية خاصة لمساعدة الجهاز في نشر البيانات، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ووضع خارطة طريق لنشر بيانات التعداد.
قطر	نعم	المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لتوفير الخبراء المختصين بإجراء التعدادات لتقديم المشورة.
مصر	نعم	الاستفادة من تجارب بعض الأجهزة الإحصائية العربية وغير العربية مثل دائرة الإحصاء العامة في الأردن ووكالة اليابان للتعاون الدولي (الجايكا).
اليمن	نعم	مجالات الدعم الفني وتمويل الزيارات الاستطلاعية للدول الأخرى وبناء القدرات من قبل الاسكوا، وصندوق النشاطات السكانية.

## التحديات التي تواجه الدول عند إعداد وتنفيذ التعداد السكاني

تنوعت التحديات التي تواجه الأجهزة الإحصائية عند تنفيذها للتعداد السكاني، فمنها يتعلق بتوفر الكوادر والعمالة المؤهلة وبمنهجية التدريب المعتمدة، ومدى توفر الموارد المادية والوعي الإحصاء لدى السكان، وذلك على النحو التالي:

- ❑ تعزيز قدرات الفريق العامل في تنفيذ التعداد باستخدام السجلات الادارية والطرق الأخرى والانتقال من التنفيذ باستخدام الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة.
- ❑ مدى توفر الكادر المؤهل، ومستوى مهارات العمالة القائمة على التعداد السكاني وتسرب الكفاءات
- ❑ تعزيز قدرات العاملين في مجال تقنيات المعلومات والإلكترونيات الحديثة وتجهيز التطبيقات والبرامج اللازمة للعد، والجاهزية التقنية لدى المؤسسات.
- ❑ توحيد التصانيف والتعاريف وشمولية التغطية وجودة البيانات.
- ❑ توفر المعلومات التفصيلية اثناء التحضير الجغرافي لضمان التنفيذ الجيد لعملية التعداد السكاني.



## التحديات التي تواجه الدول عند إعداد وتنفيذ التعداد السكاني

تنوعت التحديات التي تواجه الأجهزة الإحصائية عند تنفيذها للتعداد السكاني، فمنها يتعلق بتوفر الكوادر والعمالة المؤهلة وبمنهجية التدريب المعتمدة، ومدى توفر الموارد المادية والوعي الإحصاء لدى السكان، وذلك على النحو التالي:

- ❑ تعزيز قدرات الفريق العامل في تنفيذ التعداد باستخدام السجلات الادارية والطرق الأخرى والانتقال من التنفيذ باستخدام التنسيق بين مختلف الأطراف الفاعلة في عملية التعداد السكاني وضمان استجابة الجهات المعنية في تعديل وتحديث البيانات.
- ❑ قلة الوعي الإحصائي لدى العديد من السكان بأهمية التعداد السكاني.
- ❑ توفير التمويل اللازم لتنفيذ كافة مراحل التعداد، والوفاء بالاستحقاقات المادية للعاملين بالتعداد.
- ❑ توفير الوقت الكافي، وضمان سلامة التحضيرات والإجراءات المطلوبة.
- ❑ الأوضاع الداخلية غير المواتية في بعض البلدان وتحديات التنسيق بين الجهات المعنية.



## الجهود المبذولة من الدول لمواجهة التحديات القائمة عند تنفيذ التعداد السكاني

فيما يلي نستعرض جهود الدول العربية التي قامت باستيفاء الاستبيان لمواجهة التحديات التي واجهتها عند القيام بتنفيذ التعداد السكاني.

- الاستعانة بقطاعات أخرى رائدة في مجال التقنيات الحديثة لتنفيذ التعداد السكاني.
- العمل على تطوير قدرات العاملين في مجال التعداد السكاني.
- تبني نظام للمكافآت والحوافز المادية للحد من تسرب الكفاءات.
- القيام بمخاطبة بعض الجهات المانحة لتمويل جزء من أعمال التعداد.
- الاستعانة ببعض الشركات الخاصة للتغلب على المشاكل الفنية.
- تكثيف دوام العاملين في التعداد حتى ساعات متأخرة وإجراء التجارب القبليّة لكل مرحلة.
- توقيع مذكرات التفاهم بين جميع الجهات المعنية بالتعداد السكاني.





## الجهود المبذولة من الدول لمواجهة التحديات القائمة عند تنفيذ التعداد السكاني

- فيما يلي نستعرض جهود الدول العربية التي قامت باستيفاء الاستبيان لمواجهة التحديات التي واجهتها عند القيام بتنفيذ التعداد السكاني.
- ❑ إعداد موازنة خاصة بالتعداد واتخاذ الإجراءات اللازمة لضرورة المصادقة عليها لضمان تغطيتها لكافة النفقات التي تتطلبها عملية تنفيذ التعداد.
  - ❑ عقد العديد من الاجتماعات مع وزارة الاتصالات وهيئات الاعلام والاتصالات وشركات الهاتف النقال والجهات الأمنية لغرض تأمين الاتصالات والحفاظ على سرية البيانات.
  - ❑ إنشاء مراكز متخصصة لمعالجة البيانات والتدقيق على جودتها ومتابعة ضمان المعالجة على مستوى البيانات والأنظمة.
  - ❑ التنسيق بين الحكومة وشركاء التنمية من الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية والاستفادة من تبادل التجارب.
  - ❑ التنسيق مع وزارة المالية بخصوص اعتماد ميزانية التعداد.
  - ❑ التنسيق مع الجهات لإتاحة مقرات عمل ومراكز لتدريب القوى العاملة.



## أوجه التطوير المستقبلية التي يمكن أن تساهم في تحسين جودة التعداد السكاني

الدول	المقترحات
الأردن	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التحضير المبكر لإنجاز عملية التعداد السكاني.</li> <li>- الاعتماد على استخدام السجلات الإدارية بشكل أفضل.</li> <li>- تدريب الباحثين على الطرق الحديثة في اجراء التعدادات وبشكل مستمر.</li> <li>- الاطلاع على تجارب الدول التي نفذت التعداد حديثاً.</li> </ul>
الإمارات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توحيد التصنيفات على مستوى مختلف السجلات المرتبطة بالتعداد.</li> </ul>
الجزائر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقليص مدة نشر النتائج.</li> <li>- التوجه نحو استعمال التقنيات الحديثة خلال المرحلة التحضيرية الى جانب مرحلة التنفيذ.</li> <li>- استخدام بيانات السجلات الحيوية.</li> </ul>
السعودية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام التقنية بشكل كامل لكافة المراحل.</li> <li>- التحول التدريجي للبيانات السجلية.</li> </ul>
العراق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام السجلات الإدارية في تنفيذ التعداد بعد استكمال كافة المتطلبات الخاصة بتحسين هذه السجلات.</li> <li>- استخدام التقنيات الحديثة في مجال نظم المعلومات الجغرافية وتطوير الأنظمة والبرامج.</li> <li>- استخدام وسائل الاتصالات الحديثة في عملية نقل البيانات والحفاظ على أمنها وسريتها.</li> <li>- إعداد الحملات الإعلامية والترويجية المناسبة ورصد المبالغ المطلوبة لهذه الحملات من أجل إبراز أهمية التعداد وتقريبه إلى أنظار وأسماع الرأي العام بكافة مستوياته الثقافية والعلمية والاجتماعية.</li> </ul>
عمان	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العمل على استكمال الربط الإلكتروني بين الجهات ومنظومة بيانات التعداد لضمان التحديث الآني للبيانات.</li> <li>- العمل على إضافة قواعد التدقيق والتحقق الإلكتروني من البيانات من مصادرها المختلفة.</li> <li>- العمل على استكمال إضافة مصادر بيانات جديدة لضمان تغطية جميع متطلبات التعداد مثل (بيانات شبكات المياه والصرف الصحي).</li> </ul>
فلسطين	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطوير السجلات الادارية وربطها للاستفادة القصوى منها واستخدامها في تنفيذ التعدادات بجودة عالية لتوفير واستخراج النتائج والخصائص الخاصة بالسكان والمساكن.</li> <li>- توفير جزء من بيانات التعداد من خلال السجلات الدقيقة والموثوقة وعمل مسح ميداني شامل لمجموعة اقل من استمارة التعداد مما يسهم في خفض التكلفة والجهد المبذول في جمع بيانات التعداد.</li> </ul>
قطر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العمل على الاعتماد على المصادر الإدارية لبيانات التعداد بشكل كامل في التعدادات القادمة.</li> <li>- التحديث الدوري لبيانات التعداد من السجلات الإدارية من مصادرها.</li> </ul>
مصر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير الوقت والجهد والعمالة وأيضا العاملين الميدانيين.</li> <li>- توفير البيانات بصفة دائمة ومستمرة مع وجود آلية للتحديث المستمر للبيانات.</li> </ul>
اليمن	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تصميم الاستثمارات.</li> <li>- استخدام الطرق الحديثة في جمع وإدخال البيانات.</li> <li>- بناء قدرات العاملين على إنجاز التعداد السكاني.</li> </ul>



## دورية ومجال تغطية مسح المنشآت الصناعية في بعض الدول العربية

توصى الأمم المتحدة بتنفيذ مسح المنشآت الصناعية سنوياً من أجل ضمان احتساب القيمة المضافة والاستهلاك الوسيط للأنشطة المتضمنة في هذه القطاعات في نظام الحسابات القومية بطريقة موثوقة وصحيحة. استناداً إلى ما سبق يوضح الجدول التالي دورية تنفيذ مسح المنشآت الصناعية في الدول العربية المستوفية للاستبيان

الدول العربية	دورية المسح	طريقة نشر نتائج المنشآت الصناعية	مستوى تغطية المنشآت الصناعية	آخر مسح معتمد	الجهة المنفذة للمسح
الأردن	سنوياً	ورقي وإلكتروني	لا يتم تغطيتها	الربع الأول عن 2021	مديرية الإحصاءات الاقتصادية وقسم الصناعة.
الإمارات	سنوياً	إلكتروني	يتم تغطية جميع المنشآت الصناعية المتضمنة في العينة.	2020	المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء ومراكز الإحصاء المحلية في كل إمارة
السعودية	سنوياً	إلكتروني	يتم سحب عينة تمثل جميع المنشآت عن طريق جمع المعلومات من خلال زيارة عينة ممثلة من المنشآت الصناعية في كافة المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية	2019 (لبيانات 2018)	الهيئة العامة للإحصاء
الجزائر	ليست محددة	ورقي وإلكتروني	يغطي المسح الميداني بطريقة شاملة جميع وكل المنشآت التي تزاول نشاطاً في مكان ثابت خارج قطاع الزراعة.	2011	الديوان الوطني للإحصائيات
العراق	فصلي وسنوي	ورقي وإلكتروني	مسح شامل للمنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة واستخراج العينة من الإطار الشامل	2020	الجهاز المركزي للإحصاء/ مديرية الإحصاء الصناعي
عمان	سنوي	النشر الإلكتروني	تم تغطية حوالي 93 في المائة من المنشآت المستهدفة	2020	وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
فلسطين	سنوي	النشر الإلكتروني	يتم سحب عينة ممثلة للمنشآت الصناعية من إطار تعداد المنشآت	2019	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني/ الإدارة العامة للإحصاءات الاقتصادية
قطر	سنوي	ورقي وإلكتروني	يغطي المسح نشاط قطاع الطاقة والصناعة لجميع الأنشطة الاقتصادية في الأبواب (ج، د، هـ) من التصنيف الصناعي الدولي الموحد لمنشآت القطاع الحكومي والخاص والمختلط.	2019	جهاز التخطيط والإحصاء
مصر	خمس سنوات	-	-	2019	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
المغرب	خمس سنوات	النشر الإلكتروني	يتم إحصاء جميع المنشآت الكبرى بينما يتم اختيار عينة ممثلة للمنشآت الصناعية الصغرى.	2015	المنوبية السامية للتخطيط / مديرية الإحصاء/ قسم الإحصاءات الاقتصادي والبحوث لدى المنشآت
اليمن	-	ورقي وإلكتروني	يتم المسح بالعينة	2014	الجهاز المركزي للإحصاء

## تحديات تنفيذ مسح المنشآت الصناعية

تتمثل أهم التحديات التي تواجه المراكز الإحصائية في الدول العربية عن إعداد وتنفيذ مسوحات المنشآت الصناعية، وذلك وفقاً لردود الدول العربية التي قامت باستيفاء الاستبيان :

- ❑ ضعف مستويات تجاوب المنشآت الصناعية مع الباحثين من حيث تزويدهم بالبيانات، وكذلك صعوبة الحصول على بيانات بعض المنشآت وعدم استجابة بعض المنشأة، وتأخر المنشآت في تعبئة المسح.
- ❑ عدم كفاية المدة الزمنية المُخصصة لجمع البيانات من أجل استغلالها وإصدار النتائج في الوقت المناسب لتلبية احتياجات مختلف مستخدمي نتائج هذا المسح.
- ❑ التنسيق الكافي ما بين الجهات المعنية قبل تنفيذ المسح.
- ❑ عدم شمولية المسح في بعض الحالات.
- ❑ دقة البيانات، وصعوبة التحقق من البيانات المُقدمة في بعض الأحيان.
- ❑ ارتفاع تكلفة المسح وتوفر تمويل كافي.
- ❑ قلة الكوادر الميدانية الفنية والإدارية المؤهلة عند قيام الجهاز الإحصائي بتنفيذ مجموعة من المسوح الإحصائية في آن واحد وحاجة الأجهزة الإحصائية إلى الاستعانة بكوادر مؤقتة من خارج الأجهزة الإحصائية.

# مناقشة مفتوحة